

# إِتْمَامُ الْحَرَكَاتِ



# تَعْرِيفُ الْحَرَكَةِ

\* الفتحة = بنت الألف.  
\* الكسرة = بنت الياء.  
\* الضمة = بنت الواو.

أصل الحَرَكَة

قَ: هذا زمن حركة واحدة  
قَ قَ : فهذا الزمن يساوي حركتين = ألفاً  
إذاً زمن الحركة هي نصف زمن الألف

زمن الحَرَكَة

هي الفتحة أو الكسرة أو الضمة  
و هي الزمن الذي يُنطق فيه  
حرف متحرك = قَ

تعريف الحَرَكَة

# مِيزَانُ الْحَرَكَاتِ



موازين ضبط و إتمام الحركات:

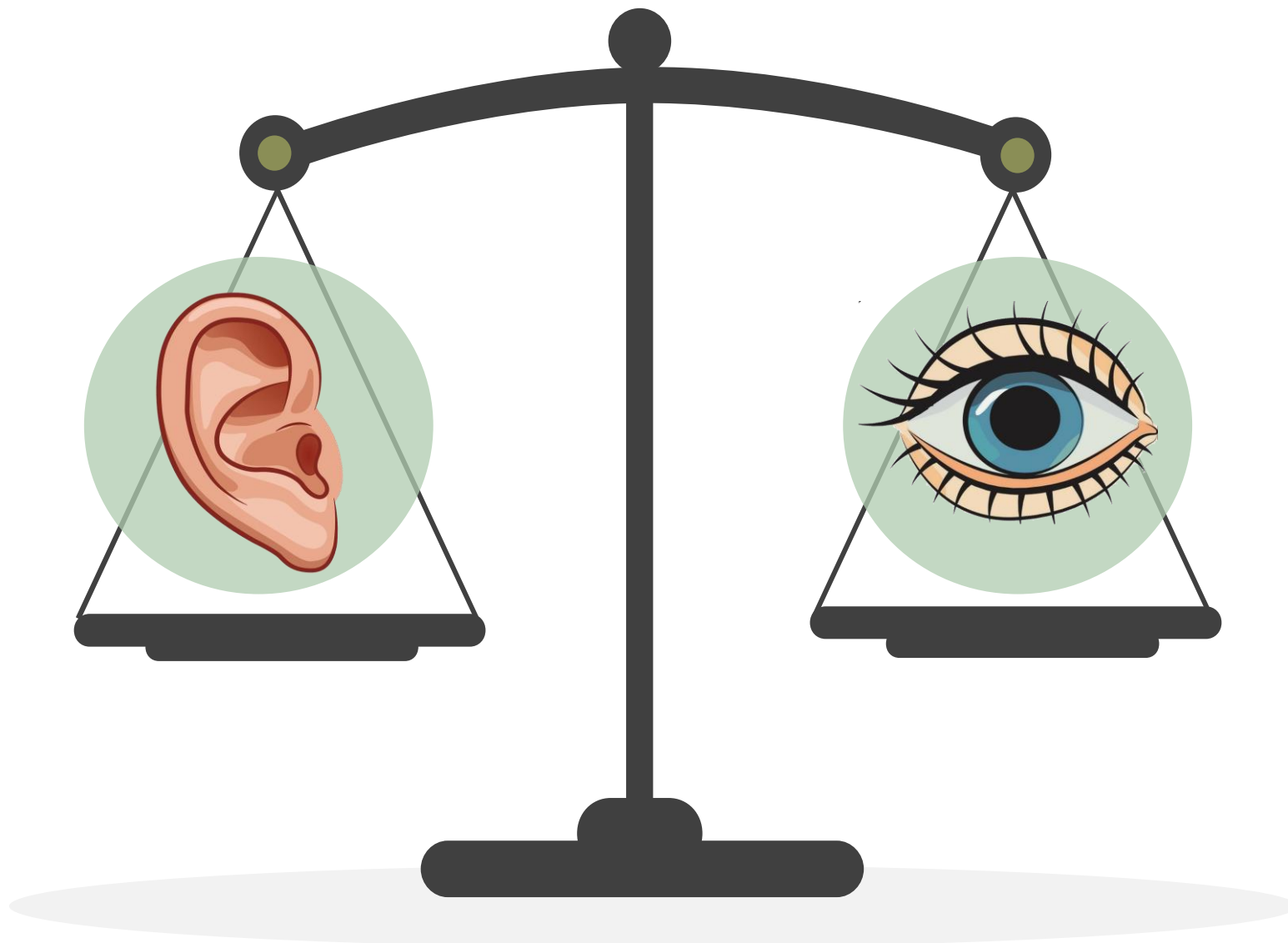
لإتمام حركات الحروف موازين  
تُعرف بها إن كانت قد تَمَّت أم لا،  
وهذه الموازين هي :  
الميزان البصري و السمعي

ميزان الحركات هو في الأصل ميزان  
مرن يخضع لمرتبة التلاوة ؛ سواء  
كانت تحقيقاً أم تدويراً أم حدراً  
و لا يضبط إلا مشافهةً

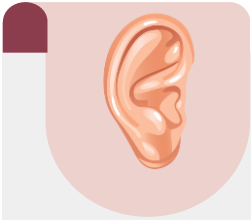
والقول عن الحركة أنها  
حركة الإصبع من قبض أو  
بسط فهو للتسهيل على  
المبتدئين فقط وليس له  
أي أساس علمي

# المِيزَان السَّمْعِيّ وَالبَصَرِيّ

لضبط إتمام الحركات



الْفَتْحَة

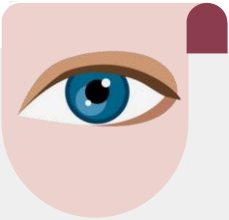


## میزان سَمعی

بما أن الفتحة بنت الألف ؛ فإذا أطلنا صوتها  
يجب أن ينتج عنها ألف صحيحة دون إمالة.

کتاب  
گاہ

ا



## ميزان بصري

لإتمام حركة الفتحة : يجب على القارئ أن يفتح ما بين الفكين عند النطق بالحرف المفتوح كما ينطق بالألف ، مع تصعد الصوت إلى الحنك الأعلى و فتح مخرج الجوف



# فتح ما بين الفكين

# أخطاء تقع عند نطق الفَتْحَة

| الخطأ                                                                   | مثال            |
|-------------------------------------------------------------------------|-----------------|
| 1 خلط صوتها بشيء من صوت الكسرة.                                         | ﴿ وَنَمَارِقُ ﴾ |
| 2 خلط صوتها بشيء من صوت الضمة بسبب ضم الشفتين بحجة التفخيم للحرف.       | ﴿ خَتَم ﴾       |
| 3 خلط صوتها بالسكون، وذلك بعدم فتح الفم بالمقدار المطلوب عند النطق بها. | ﴿ كَتَبَ ﴾      |

عند النطق بالحرف المفتوح يجب أن يكون الفتح فتحاً وسطاً دون المبالغة و خطأ التقليل غالباً يكون بسبب بسط الشفتين بالعرض و عدم تصعد الصوت أو رفع وسط اللسان.

تنبيه

# الضَّمَّة



## مِيزَان سَمْعِي

بما أن الضمة بنت الواو ؛ فإذا أطلنا صوتها  
يجب أن ينتج عنها واو عربية  
وليس ( O ) الأوو الأعجمية

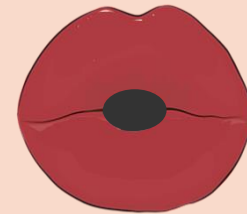
لُكُم

كُوووووو



## مِيزَان بَصْرِي

يجب ضم الشفتين عند النطق بالحرف  
المضموم كما ينطق بالواو ، وضم الحرف في  
مخرجه مع اعتراض الصوت ومشاركة الجوف  
ويجب أن يكون هذا الضم محكماً



# أخطاء تقع عند نطق الضمّة

| الخطأ                                                                 | مثال                           |
|-----------------------------------------------------------------------|--------------------------------|
| 1 خلط صوتها بشيء من صوت الفتحة.                                       | ﴿إِنَّكُمْ﴾                    |
| 2 خلط صوتها بشيء من صوت الكسرة.                                       | ﴿ءَابَاؤُكُمْ و أَبْنَاؤُكُمْ﴾ |
| 3 خلط صوتها بالسكون بسبب عدم ضم الشفتين بالقدر المطلوب عند النطق بها. | ﴿نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ﴾          |

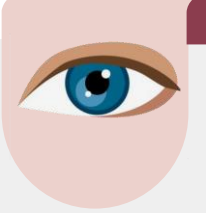
# الكسرة



## ميزان سمعي

بما أن الكسرة بنت الياء ؛ فإذا أطلنا صوتها يجب أن ينتج عنها ياء سليمة ليست ممالة للألف.

كِتَاب  
كِيبِي



## ميزان بصري

يجب خفض الفك الأسفل عند النطق بالحرف المكسور كهيئة النطق بالياء وكسر الحرف في مخرجه مع تسفل الصوت ومشاركة الجوف .



خفض الفك للإسفل

# أخطاء تقع عند نطق الكسرة

| الخطأ                                                                                               | مثال                |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|
| 1 خلط صوتها بشيء من صوت الفتحة                                                                      | ﴿بِه﴾ ﴿بِالمَغْرِب﴾ |
| 2 خلط صوتها بالسكون، وذلك بسبب عدم رفع وسط اللسان وعدم خفض الفك السفلي بالمقدار المطلوب عند نطق بها | ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾    |

## التَّمطيط



التمطيط : هو تطويل زمن الحركة مما يتولد منها حرف مد بسبب المبالغة في إشباع الحركة وأمثلة التمثيط:

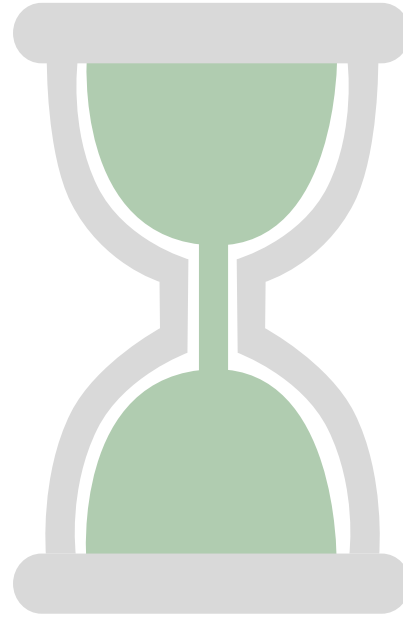
فَمَنْ يعمل - فَمَانَ يعمل

كُنْتُمْ - كُؤُونْتُمْ

إِنَّ الَّذِينَ - إِيِنَّ الَّذِينَ

حَقِّ التحريك واضبط وقته  
كن دقيقاً مثل سهم البوصلة

## زمن الحركة



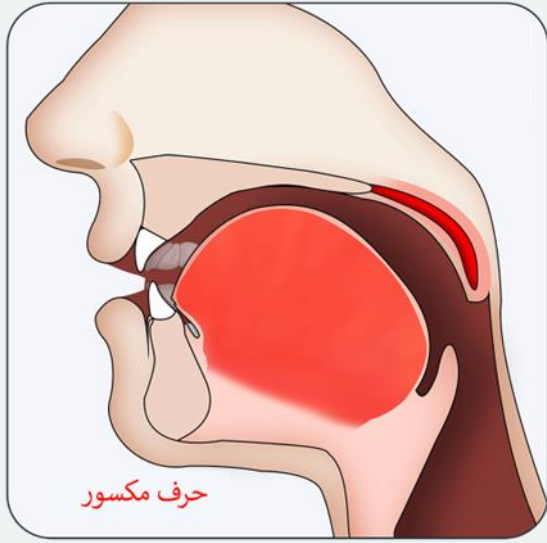
## الإختلاس



الاختلاس: هو تقصير زمن الحركة مما يؤدي إلى الإخلال بوزن الكلمة وللتخلص منه يجب تحقيق المخارج والانتقال الى الحركات والتسوية بين أزمنة الحركات

مثل: (يَعِظُكُمْ)  
تختلس هنا حركة الظاء

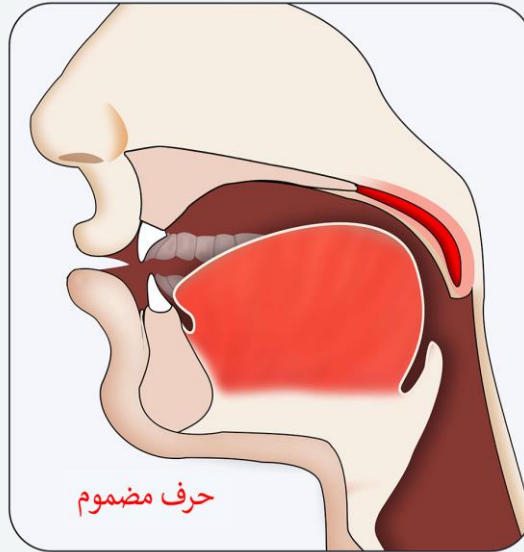
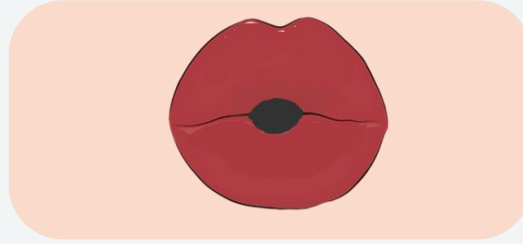
أعطي التحريك وقتاً كافياً  
لا تكن مختلساً ما أعجله



خفض الفك السفلي عند النطق  
بالحرف المكسور كما ينطق بالياء

تسفل الصوت إلى الأسفل

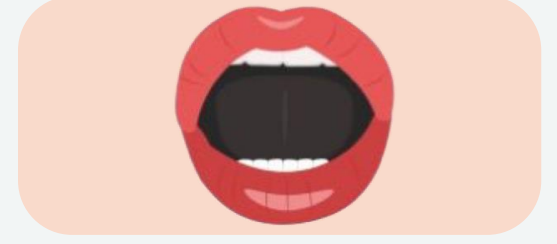
و مشاركة مخرج الجوف



ضم الشفتين عند النطق بالحرف  
المضموم كما ينطق بالواو والمدية

اعتراض الصوت

و مشاركة مخرج الجوف

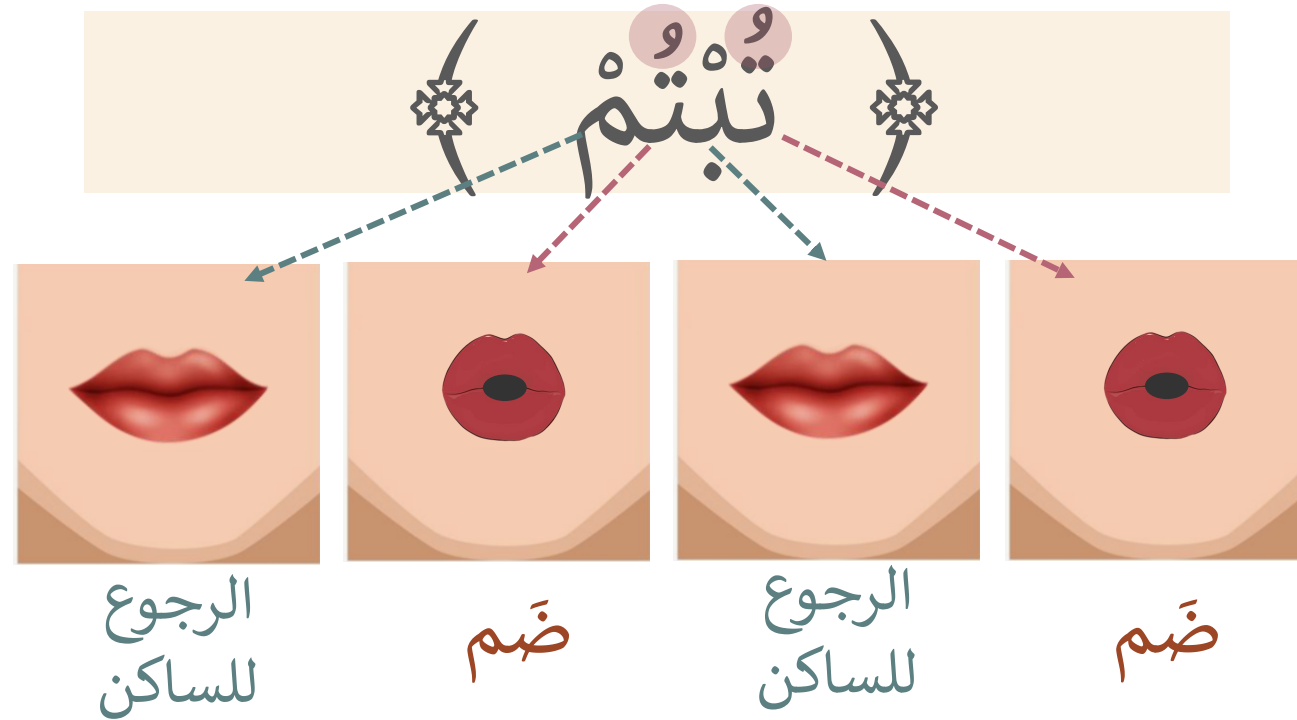


فتح ما بين الفكين عند النطق  
بالحرف المفتوح كما ينطق بالألف

مع تصعد الصوت إلى الحنك الأعلى

و مشاركة مخرج الجوف

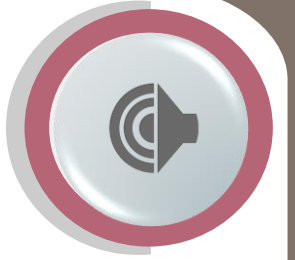
## المهارة في التلاوة عند توالي الحركات مع السكون



الخطأ الشائع أن تتواصل حركة الضم عند النطق بالكلمة من أول حرف التاء حتى حرف التاء الثاني دون مراعاة سكون الباء  
و لابد من الرجوع إلى وضع السكون عند النطق بالحرف الساكن بين مضمومين.

## المهارة في التلاوة عند توالي الحركات مع السكون

صُمِّبْكُمْ عُمِّي فَهَمْ



صُمِّبْكُمْ عُمِّي فَهَمْ

|                  |      |                  |      |                  |      |                  |
|------------------|------|------------------|------|------------------|------|------------------|
| 7                | 6    | 5                | 4    | 3                | 2    | 1                |
|                  |      |                  |      |                  |      |                  |
| الرجوع<br>للساكن | ضَمْ | الرجوع<br>للساكن | ضَمْ | الرجوع<br>للساكن | ضَمْ | الرجوع<br>للساكن |

هذا المقطع : حرف مضموم يليه حرف ساكن ست مرات فلا بد من الانتباه

## إتمام الحركات للشيخ الطيبي رحمه الله تعالى في منظومته ( المفيد في علم التجويد )

وَكُلُّ مَضْمُومٍ فَلَنْ يَتِمَّ  
وَذُو انْخِفَاضٍ بِانْخِفَاضٍ لِلْفَمِ  
إِذِ الْحُرُوفُ إِنْ تَكُنْ مُحَرَّكَةً  
أَيَّ مَخْرَجٍ الْوَاوِ وَمَخْرَجٍ الْأَلِفِ  
فَإِنْ تَرَ الْقَارِئَ لَنْ تَنْطَبِقَا  
بِأَنَّهُ مُنْتَقِصٌ مَا ضَمَّ  
كَذَاكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِبُ  
فَالنَّقْصُ فِي هَذَا لَدَى التَّأْمُلِ  
إِذْ هُوَ تَغْيِيرُ لِدَاتِ الْحَرْفِ

إِلَّا بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمًّا  
يَتِمُّ وَالْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ أَفْهَمُ  
يَشْرَكُهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الْحَرَكَةِ  
وَالْيَاءُ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُرِفَ  
شِفَاهُهُ بِالضَّمِّ كُنْ مُحَقِّقًا  
وَالْوَاجِبُ النُّطْقُ بِهِ مُتِمًّا  
إِتْمَامُ كُلِّ مِنْهُمَا أَفْهَمُهُ تُصِيبُ  
أَقْبَحُ فِي الْمَعْنَى مِنَ اللَّحْنِ الْجَلِي  
وَاللَّحْنُ تَغْيِيرُ لَهُ بِالْوَصْفِ

وَكُلُّ مَضْمُومٍ فَلَنْ يَتِمَّ إِلَّا بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمًّا

أى عند النطق بالباء المضمومة مثلا (بُ) نضم الشفتين ، فنقول (بُو) فيزداد ضم الشفتين لأن الضمة عبارة عن واو قصيرة . كذلك عند نطقنا لكلمة (كُنْتُمْ) لابد من ضم الشفتين مثل النطق بكلمة (كُونُوا) أي لابد أن يتساوى صوت الضمة في الحالتين (واللفظ في نظيره كمثله)

وَذُو انْخِفَاضٍ بِانْخِفَاضٍ لِلْفَمِ يَتِمُّ وَالْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ افْهَمَ

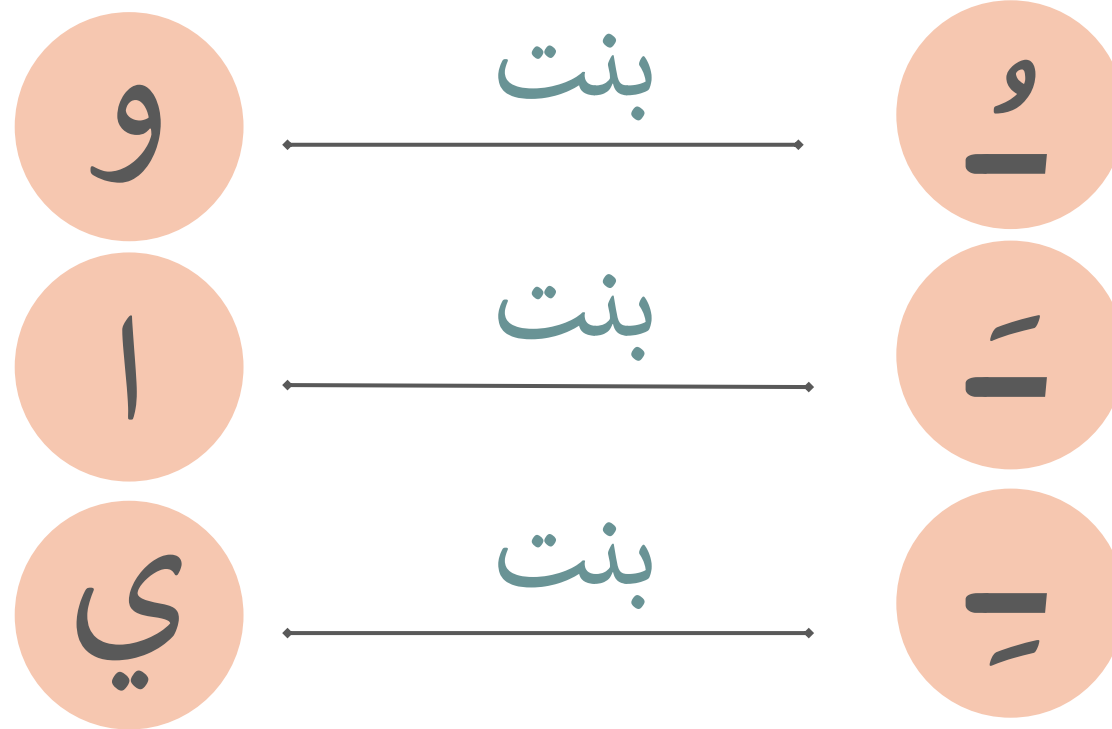
وكذلك الحرف المكسور (وهو ما يعبر عنه بالانخفاض) لابد من تحقيق الكسر ولا ننطقها بين الكسرة والفتحة مثل (بِسْمِ اللَّهِ) ايضا لابد من تحقيق كسرة الراء في (المشرق والمغرب) ونطقها مكسورة كسرا تاماً مثل نطق كلمة (رِيح)

وكذلك الحرف المفتوح فلا بد من فتح ما بين الفكين عند النطق به مثل ( كَتَبَ ) لأن الفتحة عبارة عن ألف قصيرة (وعلينا ان نفهم هذا جيدا)

إِذِ الحُرُوفُ إِن تَكُنْ مُحَرَّكَةً  
أَيَّ مَخْرَجٍ الْوَائِ وَمَخْرَجِ الْأَلِفِ

يَشْرَكُهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الحَرَكَةِ  
وَالْيَاءِ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُرِفَ

ببساطة شديدة نقول : أن الفتحة هي بنت الألف أي تشترك معها في نفس المخرج وأصل مخرجهما واحد والكسرة بنت الياء والضمة بنت الواو كذلك.



فَإِنْ تَرَ الْقَارِئَ لَنْ تَنْطَبِقَا      شِفَاهُهُ بِالضَّمِّ كُنْ مُحَقِّقَا  
بِأَنَّهُ مُنْتَقِصٌ مَا ضَمَّ      وَالْوَاجِبُ النُّطْقُ بِهِ مُتَمَّا  
كَذَاكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِبُ      إِثْمَامُ كُلِّ مِنْهُمَا أَفْهَمُهُ تُصِبُ

### يجب على القاريء:

- 1- أن يضم الشفتين عند النطق بالحرف المضموم كما ينطق الواو.
- 2- أن يفتح ما بين الفكين عند النطق بالحرف المفتوح كما ينطق الألف.
- 3- أن يخفض الفك الأسفل عند النطق بالكسرة كهيئة النطق بالياء.
- 4- أما الحرف الساكن فيخرج مجرداً عن الضم والفتح والكسر.

كما يجب عند تحقيق هذه الحركات مراعاة عدم المبالغة وتحقيقها بلطف ودون تعسف

كما اشار بن الجزرى في المقدمة: (مكماً من غير ما تكلف باللفظ في النطق بلا تعسف)

وإن تفهم ذلك تكون قد أصبت في قراءتك القرآن الكريم.

فَالنَّقْصُ فِي هَذَا لَدَى التَّأْمُلِ

أَقْبَحُ فِي الْمَعْنَى مِنَ اللَّحْنِ الْجَلِيِّ

إِذْ هُوَ تَغْيِيرٌ لِدَاتِ الْحَرْفِ

وَاللَّحْنُ تَغْيِيرٌ لَهُ بِالْوَصْفِ

معنى هذا الكلام أن الحروف تنقص بنقص الحركات فتكون حينئذ أقبح من اللحن الجليّ لأن النقص من ذات الحرف أقبح من ترك الصفات.

أي أن النقص في تحقيق هذه الحركات قد يغير الحرف نفسه من حرف عربي إلى حرف أعجمي مثل ( ك ) إذا لم يتم تحقيق الفتحة جيداً يصبح حرفاً أعجمياً كحرف ( k ) الأعجمي فيُصبح أقبح من اللحن الجليّ ؛ أي تغير ذات الحرف من عربي إلى أعجمي.

## آيات قرآنية للتدريب على إتقان الحركات

﴿ يَعِظُكُم لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ النحل

﴿ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ ﴾ غافر

﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ ﴾ البقرة

﴿ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴾ النبأ

﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ الإخلاص